

حمار يرتدى جلد أسد

أصيب حمار بحالة إحباط شديد , فقد إختارت الحيوانات الأسد ملكا على الوحوش . متى زار هربت كل الحيوانات إلى جحورها , و تسلقت القروود الأشجار بسرعة و فى خوف .

قال الحمار فى نفسه : لماذا أبقي هكذا حمارا على الدوام و لا أصير أسدا , فأمارس حياة الملوك , و تصير لى مهابة لدى كل حيوانات الغابة .

ارتدى الحمار جلد أسد ، و صار شكله كالأسد تماما . و فى خيلاء صار يمشى فى الغابة فكانت الحيوانات تهرب من أمامه إذ كانت تحسبه أسدا . تطلع على الشجرة فوجد قرودا تقف على الأغصان فى رعب و خوف منه .

رفع الحمار رأسه يتحدث بعجرفة مع القروود فصار ينهق , فاكتشفت القروود حقيقته . و صارت تسخر به . سمع الأسد نهيق الحمار فخرج من عرينه مسرعا نحو الحمار . لكنه إذ راه ظنه أسدا زميلا له .

تطلع الأسد يمينا و يسارا لعله يجد الحمار الذى كان ينهق فلم يجده . فى تشامخ أراد الحمار أن يؤكد عظمته فبدأ يتحدث مع الأسد , و إذ صار ينهق اكتشف الأسد حقيقته , و هجم عليه و أكله !

ليتنى لا أرتدى ثوبا ليس لى ,
و لا أتخفى فى مظاهر كاذبة , و شكل خارجى .
لتغير طبيعتى الداخلية , فأكون بالحق أسدا ,
لا بجلد أرتديه , بل بقلب أحيأ به .